

تأثير استخدام (استراتيجية المجاميع المرنة) في تعلم ودقة أداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د حيدر فاضل صالح
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Haider.fadel@uodiyala.iq

تاريخ نشر البحث 2025/4 /1

تاريخ استلام البحث 2025/2/16

الملخص

تضمن البحث عملية التعلم وفق استراتيجية المجاميع المرنة لأداء مهارتي الارسال واستقبال بالكرة الطائرة للطالبات من أفراد العينة. ومن واقع عمل الباحث كونه تدريسي في الجامعة لاحظ أن هناك مشكلات وصعوبات في العملية التعليمية والتي تتعلق بتدني مستوى تعلم المهارات ولاسيما في الكرة الطائرة وفق واقع العمل باستخدام الطرائق التي تطرأ على العملية التعليمية، فضلاً عن ما تقر به هذه الطرائق والاساليب وأنواعها من الاثارة والدافعية للتعلم وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وعدم تحفيز الطلبة على الاستراتيجيات العقلية والتفكير بشكل منطقي، لذا استخدام الباحث استراتيجية المجاميع المرنة لعملية تعلم ودقة أداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطالبات بما يساهم في علاج بعض التدني في المستوى التعليمي للمهارات هذه ومما يساهم بحل المشكلة العلمية باستخدام استراتيجية المجاميع المرنة مقارنة بالطريقة الآمرية التقليدية لتعلم مراحل الأداء لمهارتي الارسال واستقبال الارسال لأفراد عينة البحث من الطالبات.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية المجاميع المرنة مهارة الارسال بالكرة الطائرة

The Effect of Using the "Flexible Groups Strategy" on Learning and Accuracy in Performing the Skills of Serving and Receiving in Volleyball for Second-Year Female Students in the College of Physical Education and Sports Sciences

Assistant Professor Dr. Haider Fadhel Saleh
University of Diyala

College of Physical Education and Sports Sciences

Date of receipt of the research: 2/16/2025 Date of publication of the research: 4/1/2025

Abstract

The research addressed the learning process using the *Flexible Groups Strategy* to enhance the performance of the volleyball skills of serving and receiving among the female students in the sample. Based on the researcher's experience as a university instructor, it was observed that there are challenges and difficulties in the educational process, particularly in learning volleyball skills. These challenges are linked to the use of conventional methods that impact the educational process, which often fail to provide sufficient excitement and motivation for learning, neglect individual differences among students, and do not encourage students to employ mental strategies and logical thinking. Therefore, the researcher employed the *Flexible Groups Strategy* to enhance the learning process and accuracy in performing the skills of serving and receiving in volleyball. This strategy aimed to address some of the deficiencies in skill acquisition and helped resolve the educational challenges. A comparison was made between the *Flexible Groups Strategy* and the traditional command method for teaching the stages of serving and receiving performance among the sample of female students.

Keywords: Flexible Groups Strategy, volleyball serving skill

1- التعريف بالبحث:**1-1 المقدمة وأهمية البحث:**

مما وصل إليه التقدم العلمي والتطور التقني في كافة مجالات الحياة لأهم السمات المميزة للعصر الحديث وما ينتج عنه أعداد كبيرة من المتعلمين يجعل العملية التعليمية تواجه قضايا مهمة يأتي في مقدمتها عملية تطوير الطرائق والأساليب والاستراتيجيات في التعليم واستخدام التعلم الحديث لغرض الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة للوصول إلى الهدف، كما أن اختيار الأساليب أو الاستراتيجيات الفعالة المناسبة التي تعمل على إيجاد جو من العلاقات الإنسانية المؤثرة بين الطلبة أنفسهم من جهة وبينهم وبين أعضاء التدريس من جهة أخرى، ويسمح في الوقت نفسه بإيصال الأفكار للطلبة كما ويشجع على الإبداع والقدرة على حل جميع المشكلات ويعزز ثقة الطلاب بأنفسهم ويثير دافعية التعلم والتفكير لديهم، ولهذا يجب على المدرس أن يمتلك طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية مبتكرة وحديثة تمكنه من إيصال المادة العلمية في أذهان الطلبة بكفاءة محققا الأهداف التربوية بأقل وقت وجهد ممكن وبطريقة جيدة.

ما يحدث في أيامنا هذه الكثير من التغيرات في كافة مراحل الحياة وفي شتى المجالات بسبب ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات التي غيرت الكثير من الأساليب التعليمية وطورت الكثير من طرق التدريس التقليدية والنظم التعليمية، وتغيرت معه أدوار المدرس ، فلم يعد دوره يقتصر على توصيل المعلومات للطلبة بالاعتماد على الطرق التقليدية فقط، بل فرضت عليه تلك التغيرات مجموعة من الأدوار الجديدة لعل من أهمها كونه أصبح موجهاً ومرشداً للطلبة وليس مُلقناً لهم، حيث يساهم في بناء شخصية الطلبة وتوسيع مداركهم، ويعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم باستخدام الطرق التدريسية والاستراتيجيات التي تساعد في ذلك وإيجاد الأساليب المحببة لديهم.

ومن هنا قام الباحث باستخدام استراتيجية حديثة إيماناً منه أنها ستعمل على تغيير عملية تعلم المهارات إلى الأفضل وهي استراتيجية المجاميع المرنة، حيث تستند هذه الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل طالبة هي عضوة في (مجموعات مختلفة متعددة ومتغيرة) يشكلها المدرس في ضوء أهداف التعليم والتعلم وأيضاً في ضوء خصائص المتعلم وتسمح في هذه الاستراتيجية بالانتقال من مجموعة إلى مجموعة أخرى تبعا لاحتياجاتها التعليمية، وعلى المدرس متابعة الطالبات من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات لتيسير عملية التعلم والمتابعة. ويتم تهيئة واعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتلاءم مع خصائصهن وعلى المدرس أن يهتم بتقييم المتعلمات بشكل منفرد وفق

مستوى الاداء الذي حققته كل منهن، ويختلف اساس تشكيل المجموعات تبعا للموقف التعليمي، فأحيانا تكون المجموعات متجانسة القدرات والميول أو الاستعدادات وأحيانا أخرى يكون اعضاء المجموعة مختلفين في انماط التعليم أو في الميول أو في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح والمدرس الجيد الذي يستثمر هذا التنوع للحصول على تعلم أفضل ويتم تنفيذ استراتيجية الجامعات المرنة عن طريق تهيئة بيئة تدريسية اعتمادا على مسلمة ان الطلبة مختلفين بطبعهم ويتعلمون بطرق مختلفة⁽¹⁾ وسميت بالجامع المرنة لأنها تتمتع بالمرونة في تكوينها وفي عدد افرادها وتسمح للمدرس بأن يشكل مجموعات مختلفة العدد والنوع وحسب العدف التعليمي الذي وضعه لمفردة الدرس.

فالكرة الطائرة من الالعاب التي حظيت باهتمام من المتخصصين المتابعين التي يلعب فيها الأداء المهاري الفني دوراً بارزاً ومميزاً فيها وتتكون من عدة حركات فنية وهي أداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال ومرتبطة مع بعضها على الترتيب بحيث يتحقق من خلال أدائها الهدف ويحتاج كل منها إلى كفاءة عالية. وتسعى استراتيجية الجامعات المرنة الى تحقيق تعلم أكثر فاعلية وأكثر كفاءة وقابلية للتطبيق على أرض الواقع، بحيث يتم الربط بين الدراسة والممارسة، وذلك عن طريق مصادر هذا التعلم و المصادر التعليمية المحوسبة في عملية التعلم. وتأتي أهمية البحث في الارتقاء بمستويات التعليم والتعلم والإبداع في استخدام استراتيجية الجامعات المرنة في تعلم ودقة مهارتي الارسال واستقبال الارسال للطلبات بالكرة الطائرة قيد الدراسة. والتأكيد على زيادة الحاجة لمثل هذه الاستراتيجيات من خلال سهولة إيصال المعلومات للطلبة المتعلمين وخصوصا في مستويات الدراسة المتقدمة في مرحلة الجامعة.

1-2 مشكلة البحث:

من واقع عمل الباحث في المؤسسات التعليمية كونه احد تدريسي مادة الكرة الطائرة لاحظ أن هناك مشكلات وصعوبات عدة تواجه العملية التعليمية، ولاسيما تلك التي تتعلق بتدني مستوى التعلم للطلبات في المهارات المختلفة للعبة الكرة الطائرة. وخصوصاً مهارة الارسال ومهارة استقبال الارسال والتي تعود في أحد أسبابها الى ضعف الطرائق والاساليب التدريسية التي يستخدمها المدرس الخاصة بتعليم هذه المهارات، وهذا يرجع برأي الباحث الى ان الطرائق و الاساليب التعليم المعتمدة قد تحتاج الى ادخال استراتيجيات والادوات والوسائل الحديثة ودمجها بهذه الطرائق والاساليب بما يسهل عملية التعلم لهذه المهارات ومن تلك الاستراتيجيات هي استراتيجية الجامعات المرنة في تعليم الطلبة لإتقان المهارتين ولكي تتيح للمدرس من التنوع في

أساليبه التدريسية لتلائم مع حاجات الطلبة وميولهم وتساعد في الوقت نفسه على إثارة دافعيتهم للتعلم ورفع مستوى تحصيلهم، ولكي يعرف كيف يتعامل مع مستويات الطالبات المختلفة داخل الدروس العملية كالجيدة والمتوسطة والضعيفة. فضلا عن ما تفتقر إليه هذه الأساليب من إثارة الدافعية للتعلم، وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة، وعدم تحفيز الطالبات على استخدام الاستراتيجيات العقلية والتفكير بشكل منطقي، إذ نرى أن الكثير من الطرائق المستخدمة في مؤسساتنا التعليمية ما زالت تقليدية تعتمد على تلقي المعلومات التي تستدعي الحفظ .

3-1 هدف البحث:

- 1 _____ هدف البحث الى معرفة تأثير استراتيجيات المجاميع المرنة في تعلم ودقة اداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لطالبات السنة الدراسية الثانية.
- 2 _____ معرفة أفضلية التأثير لاستراتيجيات المجاميع المرنة في تعلم ودقة اداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة والاسلوب المتبع بين الاختبارات القبلية والبعدية.

4-1 فرضا البحث:

- 1 _____ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لطالبات السنة الدراسية الثانية .
- 2 _____ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لطالبات السنة الدراسية الثانية .

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات السنة الدراسية الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.
- 1 5-2 المجال أزماني: المدة من 2024/10/20 ولغاية 2024/12/22
- 1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة للكرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2- منهجية البحث وجراسته الميدانية

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة فالمنهج هو "اسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها بهدف الحصول على نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة وموضوعة البحث" (3: 52).

2-2 مجتمع وعينة البحث :

اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2024/2023، البالغ عددهن (64) طالبة مقسمين على شعبتين (ز، و)، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وهم طالبات الشعبة (و) لتمثل المجموعة التجريبية، اما طالبات الشعبة (ز) فقد اختيرت لتمثل المجموعة الضابطة، وبواقع (20) طالبة لكل مجموعة بعد استبعاد افراد المجموعة الاستطلاعية، والطالبات الراسيات والمؤجلات ولاعبات منتخب الجامعة، وبهذا يكون المجموع النهائية لعينة البحث (40) طالبة مثلوا نسبة (62.5%) من مجتمع البحث.

2-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع البيانات

❖ كاميرات فيديو نوع (Sony) عدد (2) ، أفلام فيديو من نوع (Sony) عدد (2)

❖ جهاز كومبيوتر، أقراص ليزيرية ومرنة، وجهاز حاسوب وأجهزة النقل

❖ بورك، شريط قياس ، ومقياس رسم (1م) عدد (2)

2-4 الاختبارات الخاصة بالبحث

2-4-1 اختبار دقة الإرسال بالكرة الطائرة (6: 208)

الهدف من الاختبار: قياس دقة الإرسال الطويل.

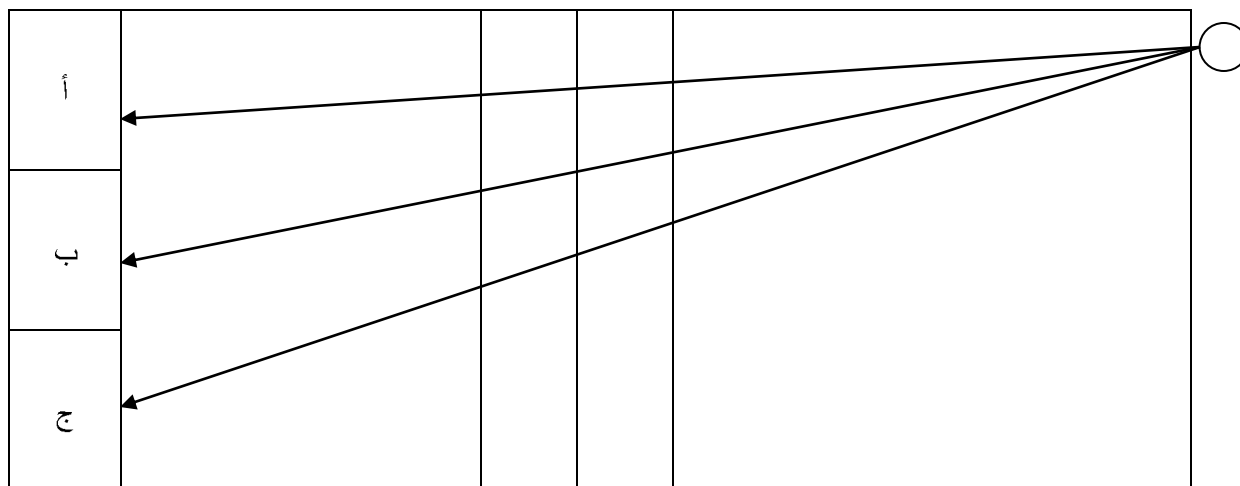
الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، كرات طائرة

مواصفات الأداء: من المكان المخصص للإرسال يقوم المختبر بأداء الإرسال نحو نصف الملعب الآخر بحيث يخصص خمس إرسالات للمنطقة (أ) وعشرة للمنطقة (ب) وعشرة ثالثة للمنطقة (ج).

التسجيل:

- ثلاث نقاط لكل إرسال صحيح تسقط في الكرة داخل المربع المحدد.
- نقطتان لكل إرسال صحيح تقع فيه الكرة داخل المربع المجاور للمربع المحدد.

- صفر لكل ارسال خارج المناطق المحددة.

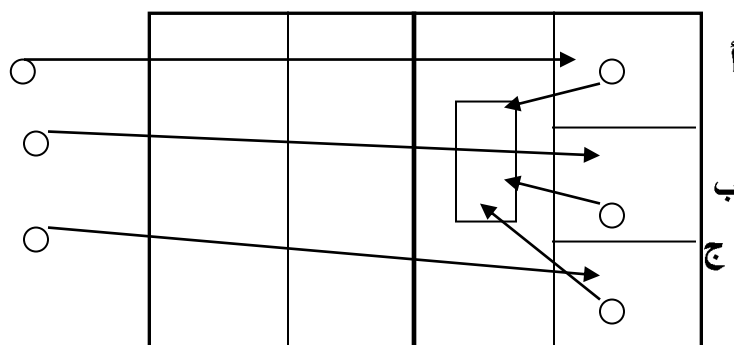


شكل (1) يوضح اختبار دقة أداء الإرسال بالكرة الطائرة

2-4-2 اختبار دقة الاستقبال من الارسال. (حسانين:1997: 205)

الغرض / قياس دقة الاستقبال من الارسال

الادوات / ملعب كرة طائرة قانوني ، مرتبه تمرينات موضوعه على الجزء العلوي من صندوق
الوثب بحيث يكون الارتفاع 180 سم توضع المرتبة مكان اللاعب المعد



مواصفات الاداء / توضع المرتبة على صندوق في مركز 3 يقف المختبر في المركز 6 ، يقوم
لاعب اخر يقف في المكان المخصص للارسال من النصف الثاني للملعب من اجل ان يقوم
بالارسال لكي يستقبله اللاعب المختبر ، ويوصلها الى المرتبة ، يؤدي المختبر عشر محاولات
من كل مركز من المراكز الثلاثة الخلفية مركز (1 ، 6 ، 5) .
التسجيل / 4 نقاط لكل تمريره صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة .

3 نقاط لكل تمريره صحيحة تسقط فيها الكرة بحيث تلامس حدود المرتبة.

نقطه لكل تمريره صحيحة تستقط فيها الكرة داخل حدود منطقة الـ 3 م .

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (8) طالبات من خارج العينة الأساسية للبحث، وذلك في يوم 2024/10/23 في تمام الساعة 10:30 صباحاً، داخل قاعة الشهيد الدكتور ولهان حميد، وهدفت التجربة إلى تحقيق ما يلي:

1. التأكد من مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لخصائص أفراد العينة وسهولة تطبيقها.
2. التحقق من كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.
3. تحديد التوقيت الأمثل لإجراء الاختبارات، بما يسهم في تنظيم العملية البحثية بشكل فعال.
4. استكشاف المعوقات المحتملة ووضع استراتيجيات لتجنبها، لضمان تنفيذ التجربة الأساسية بسلاسة ودون أخطاء.

2-6 الاختبارات القبليّة:

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي على عينة البحث بتاريخ (2024/10/27) لمهارتي الإرسال واستقبال الإرسال قيد البحث لكلا المجموعتين، تم إجراء الاختبارات القبليّة في قاعة المغلقة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة / ديالى وباستخدام الاختبار المخصص لكل مهارة في لعبة الكرة الطائرة وتحت إشراف ومتابعة الباحث وتم إجراء الاختبارات على المجموعتين التجريبيّة والضابطة.

3-7 التجربة الرئيسيّة:

سيتم تنفيذ المنهاج التعليمي وبواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد بعد عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال التعلم الحركي والكرة الطائرة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المنهج من حيث:

- 1- التأكد من صلاحية تطبيق المنهاج التعليمي على الطالبات في تعلم مهارات الكرة الطائرة.
- 2- التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية لتعليم المهارات.
- 3- التمرينات التي وضعت من أجل تحقيق أهداف المنهاج لتعلم المهارتين قيد الدراسة.

جدول (1)

يبين عدد المجاميع والأسلوب المستخدم وعدد الوحدات التعليمية

عدد الوحدات	الأسلوب المستخدم	المجاميع
(12) وحدة تعليمية	استراتيجية المجاميع المرنة	التجريبية
(12) وحدة تعليمية	الأسلوب التقليدي المتبع	الضابطة

2-9 الاختبارات البعدية

بعد تنفيذ التجربة الرئيسة التي أجريت بعد الاختبارات القلبية، قام الباحث بمساعدة فريق العمل المساعد بتاريخ 2024/12/18 الساعة العاشرة من يوم الأربعاء في إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال لأفراد العينة.

2-10 الوسائل الإحصائية

استخدام الباحث الحقيبة الإحصائية spss للتوصل إلى نتائج الاختبارات.

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري (8: 67)

3- معامل ارتباط بيرسون (9: 181)

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية للمتغيرات للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف	ع ف	قيمة T	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع					
الارسال	درجة	2,71	0,754	10,8	1,710	7,57	1,190	14,230	0,002	معنوي
استقبال الارسال	درجة	2,42	0,974	6,27	0,655	3,185	0,376	27,000	0,001	معنوي

من الجدول رقم (2) بين الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمهارة الارسال فكان (2,71)، أما الانحراف المعياري (0,754)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فكان (10,08) وأما الانحراف المعياري فبلغ (1,710) ، أما قيمة ف فكانت (7,57) وقيمة (ع ف) (1,390) حيث بلغت قيمة T (14,230) ومستوى الخطأ (0,002) وهذا يعني أن هناك ارتباط معنوي للمتغير بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2-).

أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة استقبال الارسال فكان (2,42)، أما الانحراف المعياري (0,974)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فكان (6,27) وأما الانحراف المعياري فبلغ (0,655) ، أما قيمة ف فكانت (3,185) وقيمة (ع ف) (0,376) حيث بلغت قيمة T (27,000) ومستوى الخطأ (0,001) وهذا يعني أن هناك ارتباط معنوي للمتغير بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2-).

جدول رقم (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية للمتغيرات للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف	ع ف	قيمة T	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع					
الارسال	درجة	2,91	0,877	2,97	0,978	8,59	1,490	15,330	0,005	معنوي
استقبال الارسال	درجة	3,444	5,331	8,331	0,088	2,791	1,039	9,990	0,000	معنوي

من الجدول رقم (3) بين الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الارسال فكان (2,91)، أما الانحراف المعياري (0,877)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فكان (2,97) وأما الانحراف المعياري فبلغ (0,978) ، أما قيمة ف فكانت (8,59) وقيمة (ع ف) (1,490) حيث بلغت قيمة T (15,330) ومستوى الخطأ (0,005) وهذا يعني أن هناك ارتباط معنوي للمتغير بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2-).

أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة استقبال الارسال فكان (3,444)، أما الانحراف المعياري (5,250)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فكان (8,331) وأما الانحراف المعياري فبلغ (0,088) ، أما قيمة ف فكانت (2,791) وقيمة (ع ف) (1,039) حيث بلغت قيمة T (9,990) ومستوى الخطأ (0,000) وهذا يعني أن هناك ارتباط معنوي للمتغير بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2-).

جدول رقم (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية للمتغيرات

المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س			
الارسال	درجة	10,08	1,77	2,97	0,978	8,45	2,17	معنوي
استقبال الارسال	درجة	6,27	0,655	8,331	0,088	9,990	2,17	معنوي

من الجدول رقم (4) بين الوسط الحسابي للمتغير للمجموعة الضابطة في مهارة الارسال فكان (10,08)، أما الانحراف المعياري (1,77)، أما الوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية فكان (2,97) وأما الانحراف المعياري فبلغ (0,978)، أما قيمة T المحسوبة فبلغت (8,45)، وبلغت قيمة T الجدولية (2,17) بمستوى دلالة معنوي.

أما المتغير للمجموعة الضابطة في مهارة استقبال الارسال فكان الوسط الحسابي (6,27)، أما الانحراف المعياري (0,655)، أما الوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية فكان (8,331) وأما الانحراف المعياري فبلغ (0,088)، أما قيمة T المحسوبة فبلغت (9,990)، وبلغت قيمة T الجدولية (2,17) بمستوى دلالة معنوي.

مناقشة النتائج

أوضح من الجداول (2، 3، 4) أن الوساط الحسائية والانحرافات المعيارية أظهرت تأثير التعلم ويعزو الباحث أسباب ذلك إلى ان استخدام استراتيجيات المصانع المرنة تعمل على زيادة التشويق للطلالت في تنفيذ الوحدة التعليمية، من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطالتات فضلاً عن ذلك أن التنويع والتغيير في ادوارهم وسهولة الانتقال من مجموعة الى اخرى أثار اهتمام المتعلمات مما أدى الى تركيز الطالبة على الاداء وعدم نسيان الاداء الصحيح وتنشيت المهارات بشكل صحيح فضلاً عن ذلك دور الفاعل والمؤثر للمدرس الذي يعطي من خلاله الملاحظات وذلك من خلال تبادل الادوار بين الطالتات، مع تصحيح الاخطاء بصورة مباشرة وانية ان وجدت عند الطالبة المؤدية و ياتي هذا من قبل المدرس. وتذكر (لمياء الديوان) الى ان استخدام استراتيجيات المصانع المرنة تعد احدى وسائل التعلم الجمعي حيث جعلت الطالبة هي محور العملية التعليمية فبعدت بذلك عن الحفظ و التلقين كمصدر وحيد للتعلم حيث تتضمن الاستراتيجية المحتوى المقرر للمنهج الدراسي مزود بالعديد من الوسائل المتعددة التي تسهل الى تيسر عملية الانتقال داخل المصانع المرنة و كذلك الانشطة والتقويم حتى تستطيع الطالتات اكتساب المهارات والمعارف في اى وقت وحسب قدرات ورغبات الطالتات في دقة اداء وتعلم والاحتفاظ للمهارات قيد البحث.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

- 1- إن استخدام استراتيجيات المصانع المرنة تأثيراً واضحاً في عملية تعلم ودقة أداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة إذ اتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجوعتين التجريبية والضابطة.
- 2- تفوق استراتيجيات المصانع المرنة على الاسلوب المتبع في التأثير بشكل فعال في تعلم ودقة أداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة وذلك لتوفير فرصة أكبر للمتعلم من خلال الانتقال بين المصانع كلاً حسب رغبته وميوله.

3- ساعدت استراتيجيات المراجع المرنة في تحسين مستوى التعلم من خلال معالجة الاخطاء اول بأول وتوفير التغذية الراجعة الانية والتعزيز المستمر في تسهيل عملية التعلم افضل من الاسلوب المتبع.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة ادخال استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على اساس اعطاء وقت اضافي يستثمر في تقديم تغذية راجعة تصحيحية ومعلومات توضيحية لمهارات أساسية أخرى بالكرة الطائرة للاستفادة منه في العملية التعليمية.
- 2- ضرورة اجراء دراسة امكانية استخدام استراتيجيات المراجع المرنة في مراحل دراسية اخرى والبحث عن الجديد والمتنوع من الاساليب بما يتناسب مع كل مرحلة دراسية .
- 3- اجراء دراسة مماثلة على عينة من الذكور لغرض التوصل الى الفروق بين الجنسين في النتائج.

المصادر

1. لمياء الديوان وآخرون: التحول من التعليم الى التعلم في التربية البدنية ط1، دار ومكتبة البصائر، 2019.
2. الربيعي، محمود داود: التعلم والتعلم في التربية البدنية والرياضة، ط1، النجف، الاشرف دار الضياء، 2011.
3. الاعداد المهاري في التدريب ، المملكة العربية السعودية، 2008.
4. ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم، منهاج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، الاردن - عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع 2000.
5. حسين ياسين ، المبادئ الفنية والتعليمية لمهارات الالعاب الرياضية، ط1، الرياض، 1997.
6. هدايات أحمد حسين، أثر برنامج تدريبي لتنمية التوازن على مستوى الأداء المهاري للاعبات المنتخب الاولمبي للجمباز، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد الثالث والرابع عشر، 1992.
7. أحمد عبدالمنعم ؛ وأحمد صبحي: الأسس التعليمية للكرة الطائرة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
8. المصدر نفسه.
9. علي سموم الفرطوسي: مبادئ الطرق الاحصائية في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة المهيمن، 2007.
10. قيس ناجي وبسطويسي أحمد: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد مطبعة التعليم العالي، 1987.